سعفة SAAFA

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ٩ - ١٠ مايو ٢٠٢٤

هيئة الأفلام Film Commission
جمعية السينما CINEMA ASSOCIATION
إثراء ithra

10 مهرجان أفلام السعودية Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

د. العقيي يكتب: المهرجان كمادة فنيّة — ص 2

إعلان قائمة الجوائز في ختام الدورة العاشرة — ص 4

كلمة الختام: مدير المهرجان أحمد الملّا. — ص 10

AL MULLA: CINEMATHEQUE AL KHOBAR A PERMANENT HOME FOR ALL — P17

10 CONTRACTS SIGNED AT THE PRODUCTION MARKET — P13

10TH EDITION'S TROPHIES: "HAJJAN" CAPTURES FOUR WINS... "ME & AYDROUS" SHINES WITH TWO — P12

في حفل ختام الدورة العاشرة..

«هجّان» يكتسح بأربع سعفات و«أنا وعيدروس» يتصدّر فئة «القصيرة» بجائزتين

المهرجان كمادة فنية

د. عبد الله العقيبي

من السهل على أي مسؤول مشاريع ثقافية أن ينتج مهرجاناً عالمياً، ويستطيع من خلال تراكم الدورات أن يصنع تاريخاً للمهرجان، لكن سيظل متعذراً عليه أن يخلق من مهرجانه مادة فنية مستقلة بذاتها، تشير إلى الجمال وتسعى إليه، هذا ما لاحظته في مهرجان أفلام السعودية، فهو خلق إبداعي بحد ذاته، تستطيع أن تلمس ذلك من خلال المشاركين قبل المنظمين، فرغم تطور المهرجان من الناحية الإنتاجية، إلا أنه ما يزال يحتفظ بالروح الفنية الخاصة، وهذا ما يميزه، وما أتمنى أن يستمر معه وفيه.

هذا النوع من التعاطي الفني مع التنظيم الثقافي يحتاج إلى وجود شخصية رمزية، تتوفر فيها صفة الإيمان بالفن، والقبول على المستوى الإنساني، مؤسس وعراب مهرجان أفلام السعودية الشاعر أحمد الملا تتوفر فيه بشكل استثنائي هذه الصفات، فهو شخصية محبة، ولديها ذلك النوع من الأمل، الذي تشعر أنه يشع من خلاله، إضافة لما يتّصف به من تطلع إلى المشاركة الجماعية للأفكار، ولأن هدف المشاركة تكوين حالة خاصة، صار المهرجان مع تراكم السنوات أشبه بملكية وطنية مشاعة لكل من لديه رؤية جمالية جديدة، لقد أعطى هذا الأمر للمهرجان الصفة التي عنونت بها المقال (مادة فنية) بحد ذاتها.

ولو أردنا أن نستعرض المكتسبات المتحققة من وراء هذه الحالة الفنية، سنجد أن أبرزها هو الشعور الجمعي بأن المهرجان يمثلنا من الناحية الفنية، وقد لا يكون في هذا الأمر حافز من الناحية الاستثمارية، كما في بقية المهرجانات، لكن الأهم هو خلق البعد الذاتي، أقصد الذاتية الجمعية إن صحت العبارة، فأصغر دور خدمي لدى المشتغلين في المهرجان، يتساوى مع أكبر دور للأشخاص الذين يضعون الخطوط الفلسفية له، وهذا تحديداً ما أعنيه بالذاتية الجمعية، وهي حالة يمكن لأي عمل فردي (فني) أن يتحصل عليها. وبالإضافة إلى الحس الفني، يمكن أن نلاحظ انعكاس الجانب الشخصي للمشاركين والضيوف، على الحالة العامة للمهرجان.

وما ذكرته آنفاً لا يتعارض مع الجوانب الذاتية في الأعمال المتقدمة للمسابقة بشكلها التنافسي، فالمساحة التشاركية في فضاء المهرجان، لم تُقصِ الفرادة في مجموع المشاركات، لكنها أضافت إليها حس المسؤولية، وهو حس ضروري وتأسيسي، يمنحه حالة المهرجان الحرة لنوعية المنتجات السينمائية، فالفن هو المنتصر الأول والأخير الذي ينحاز إليه الجميع، والجمال هو المعيار التكويني الذي من خلاله يتم تفضيل عمل على آخر، وسأذكر هنا على سبيل المثال حالة شعرت بها، فبعيداً عن قرارات لجان التحكيم، هناك حالة من التداول الجمالي لدى المشاركين والضيوف، تنشأ بعد كل عرض جديد، فما إن ينتبه شخص لفيلم رائع، حتى يشيع الحديث عنه في أروقة المكان، فيأتي العرض الثاني بشكل كاسح، وحضور طاغٍ، وتبادل لآراء نقدية جانبية، كلها تعبر عن حالة فرحٍ جمالي، تحيل إلى إحساس باكتساب فنانين جدد، إحساس بالمكسب الجماعي، وبالفرح التشاركي.

من المؤكد أن هذه الحالة التشاركية، والاهتمام بالجمالي، وتقديم الفني على الشخصي، كونت لدى مجموع المشاركين والمنظمين شعوراً بالارتواء الشخصي، الذي يشعر به الشخص بعد الانتهاء من مادته الفنية الخاصة به وحده. أعتقد أن هذا الشعور الجماعي بالارتواء، ما كان سيحضر ويظهر على السطح لولا الإحساس الجماعي الذي بعثته طبيعة المهرجان نفسه، فرغم تراكم الدورات، ووصولها إلى الدورة العاشرة، لم يفقد مهرجان أفلام السعودية طبيعته الفريدة، التي وصفتها بالمادة الفنية.

سعفة

نشرة يومية لمهرجان أفلام السعودية - الدورة العاشرة - العدد ١ - ٢ مايو ٢٠٢٤

مهرجان أفلام السعودية 10 Saudi Film Festival
Ithra | 2-9 May 2024

المشرف العام مدير المهرجان
أحمد الملا

مدير التحرير
عبدالوهاب العريض

سكرتير التحرير
علاء برنجي

هيئة التحرير
معصومة المقرقش
عبدالله الدحيلان
روان طلال

التدقيق اللغوي والمراجعة
عبير الديب

قسم الاستماع
حسام محمد وهب الله

النشرة الانكليزية
غسان الخنيزي
هند الخنيزي
سمرا محفوض

التصميم الفني والإخراج
عبدالله الأمين

جمعية السينما
CINEMA ASSOCIATION

راعي المهرجان | Festival Sponser

الصندوق الثقافي
CULTURAL DEVELOPMENT FUND

الموقع الإلكتروني:
www.saudifilmfestival.org

جميع الحقوق محفوظة

رعاة سوق الإنتاج | Production Market Sponsers

هوادي · SBA الهيئة العربية السعودية هيئة الإذاعة والتلفزيون SAUDI BROADCASTING AUTHORITY · فيلم العلا FILM ALULA · نيوم NEOM

الرعاة | Sponsers

DACO · CHANGAN · المجدوعي Almajdouie · VISION قناة الرؤية VISION TV · PEUGEOT · المجدوعي Almajdouie

الملا: «سينماتك» لكم جميعاً للأبد..

ختام «العاشرة»: «هجّان» يكتسح بأربع جوائز.. و«أنا وعيدروس» نجم فئة «القصيرة» بجائزتين

بعد 8 أيام من العروض السينمائية المتواصلة، والتي تنوعت ما بين روائية طويلة وقصيرة، ووثائقية، وأفلام تحريك، أُسدل الستار أمس الخميس على النسخة العاشرة من مهرجان أفلام السعودية، والذي نظمته جمعية السينما بالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي "إثراء"، وبدعم من هيئة الأفلام التابعة لوزارة الثقافة، من 2 – 9 مايو 2024، في دورة تضمّنت مسابقات تهتم بتطوير الأفلام والسيناريوهات، وحزمة من البرامج الثقافية، بالإضافة إلى إصدارات الموسوعة السعودية للسينما. وفي حفل الختام الذي قدمه كل من محمد الشهري، وسمية رضا، تم توزيع 22 جائزة تنافس عليها 67 فيلماً منذ بداية عروض المهرجان، وحصد فيها الفيلم الطويل "هجان" النصيب الأكبر بواقع أربع جوائز.

الملا: "سينماتك".. عهدٌ مع السينما لا ينقطع

أكد مدير مهرجان أفلام السعودية أحمد الملا في كلمته، بأن العهد مع السينما لن ينقطع، وسوف يستمر إلى الأبد، داعياً الحضور إلى الاستفادة من افتتاح "سينماتك الخبر" مؤخراً، والذي دُشن ضمن برامج المهرجان، وشهد حضوراً كبيراً من المهتمين بالمجال جميعهم. وشكر الملا مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، والذي وصفه بـ "الشريك المثالي"، بالإضافة إلى شكر الجهات الداعمة والراعية لفعاليات المهرجان كلها، مؤكداً بأنه لولا هذا الدعم والإيمان بأهمية المشروع على المستوى الثقافي والوطني، لما كتب له النجاح. وشارك أحمد الملا ونائبه منصور البدران، ورئيسة جمعية السينما المخرجة هناء العمير في تقديم جوائز الفائزين.

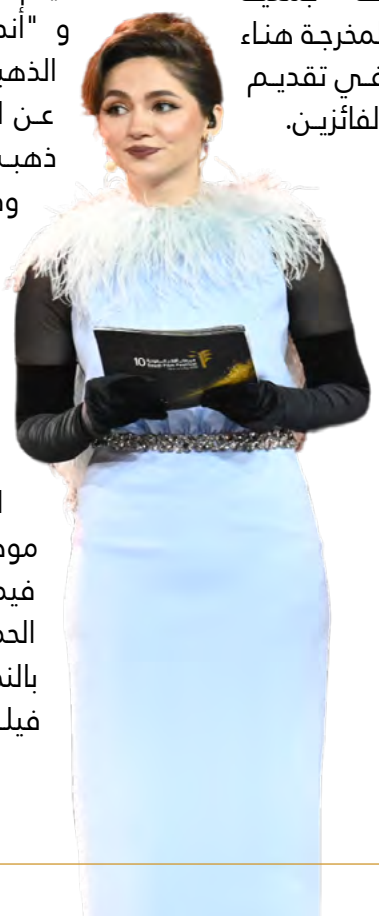

"الفيلم الخليجي".. مشاركة مميزة

حظيت المشاركة الخليجية في هذه الدورة، في العروض المُتنافسة أو الموازية، بإشادة من حضور المهرجان نظراً لتطور المستوى الفني الذي نال إعجاب لجان التحكيم. وفاز عن فئة الأفلام الوثائقية فيلم "برسار"، وعن فئة الأفلام القصيرة فيلم "عذر أجمل من ذنب"، فيما حصد فيلم "المرهقون" جائزة أفضل فيلم طويل، بالإضافة إلى جائزة خاصة لذات الفيلم ذهبت إلى الممثلة عبير محمد.

"الوثائقي".. المنافسة على أشُدها

تنافس 21 فيلماً على جوائز الفيلم الوثائقي، وهي النسبة الأعلى طوال دورات المهرجان للمنافسة على جوائز هذه الفئة، حيث فاز بجائزة لجنة التحكيم كل من فيلم "الإيحلة" و "أندرقراوند"، أما النخلة الذهبية لأفضل فيلم عن البيئة السعودية فقد ذهبت لفيلم "هورايزن"، وذهبت جائزة جبل طويق لأفضل فيلم وثائقي عن مدينة سعودية لفيلم "أصوات العلا"، وحصل فيلم "ذاكرة عسير" على النخلة الذهبية لأفضل موضوع وثائقي فريد، فيما ظفر فيلم "سباق الحمير" لمحمد باقر بالنخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي.

الفيلم القصير يتألق دائماً

في كل دورة من دورات مهرجان أفلام السعودية، يسطع نجم الفيلم السعودية بصفته الأبرز بين الفئات كلها، ليس فقط من ناحية العروض المتنافسة، بل ومن ناحية المشاريع المشاركة في مسابقة سوق الإنتاج، والسيناريو غير المنفذ، وفي هذه الدورة كانت المنافسة -كما هي العادة- على أشُدّها، فجاءت النتائج على النحو التالي: جائزة عبدالله المحيسن للفيلم الأول لفيلم "بصيرة"، النخلة الذهبية لأفضل فيلم أنيميشن ثاني "بين اثنين"، النخلة الذهبية لأفضل فيلم أنيميشن أول فيلم "مسند"، النخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي فيلم "مخروش"، النخلة الذهبية لأفضل ممثل مهند الصالح عن فيلم "بصيرة"، النخلة الذهبية لأفضل ممثلة آيدا القصي عن فيلم "أنا وعيدروس"، جائزة لجنة التحكيم لفيلم "أنا وعيدروس". فيما ذهبت جائزة النخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير لـ "قصة صالح".

الفيلم الطويل في تقدم مستمر

رغم كل العقبات التي يواجهها إنتاج فيلم طويل، بدءاً من الكتابة والتمويل، وانتهاء بالإخراج، خَطَتِ السينما السعودية في هذا العام خطوة جريئة عبر تقديم ثمانية أفلام دفعة واحدة، والتي رغم كل ملاحظات النُقّاد، إلا أنها عبّرت عن تطور الإنتاج السينمائي السعودي على مختلف الأصعدة. وجاءت جوائز فئة الفيلم الطويل على النحو التالي: النخلة الذهبية للتأليف الموسيقي ذهبت لأمين بو حافظ عن فيلم "هجّان"، النخلة الذهبية لأفضل تصوير من نصيب ريكاردو قيل عن فيلم "بين الرمال"، النخلة الذهبية لأفضل مونتاج ذهبت لكرستيان بنتو عن فيلم "ذلك الشعور الذي"، أما النخلة الذهبية لأفضل ممثل فقد حصدها عمر العطوي عن فيلم "هجّان"، في حين كانت النخلة الذهبية لأفضل ممثلة من نصيب تولين عصام عن فيلم "هجّان"، وذهبت جائزة لجنة التحكيم لفيلم "هجان". فيما حصد فيلم "بين الرمال" جائزة أفضل فيلم روائي طويل في النسخة العاشرة لمهرجان أفلام السعودية.

جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية

- **النخلة الذهبية للفيلم الخليجي الوثائقي**
  - **برسار** — محمد جاسم
- **أصوات العلا** — ميتشوكا ألكوفا
  - جائزة جبل طويق لأفضل فيلم عن مدينة سعودية
- **تنويه خاص من لجنة التحكيم**
  - **الإيحلة** — محمد المبارك
- **ذاكرة عسير** — سعد طحيط
  - النخلة الذهبية للموضوع الوثائقي الفريد
- **النخلة الذهبية لأفضل فيلم عن البيئة السعودية**
  - **هورايزن** — فابين لمير
- **أندرقراوند** — عبد الرحمن صندقجي
  - النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
- **النخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي**
  - **سباق الحمير** — محمد باقر

جوائز مسابقة الأفلام الطويلة

- **جائزة النخلة الذهبية للفيلم الخليجي الروائي الطويل**
  - **المرهقون**
    - عبير محمد من فيلم المرهقون — جائزة خاصة من لجنة التحكيم للتمثيل في الأفلام الخليجية
    - أحمد السفياني وريكاردو قيل بين الرمال — النخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي
    - أمين بو حافظ هجان — النخلة الذهبية لأفضل تأليف موسيقي
    - عمر العطوي هجان — النخلة الذهبية لأفضل ممثل
    - كرستيان بينتو ذلك الشعور الذي — النخلة الذهبية لأفضل مونتاج
    - هجان أبو بكر شوقي — النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
    - تولين عصام هجان — النخلة الذهبية لأفضل ممثلة
    - بين الرمال محمد العطاوي — النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل

جوائز مسابقة الأفلام القصيرة

- **جائزة عبدالله المحيسن للفيلم الأول**
  - **بصيرة** عبد العزيز الحسين
    - عذر أجمل من ذنب هاشم شرف — النخلة الذهبية للفيلم الخليجي الروائي القصير
    - بين البينين إيثار باعامر — النخلة الذهبية لأفضل فيلم أنميشن ثاني
    - مسند عبد الرحمن صالح — النخلة الذهبية لأفضل فيلم أنميشن أول
    - بخروش رضوان جمال — النخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي
    - مهند الصالح بصيرة — النخلة الذهبية لأفضل ممثل
    - آيدا القصي أنا وعيدروس — النخلة الذهبية لأفضل ممثلة
    - أنا وعيدروس سارة بالغنيم — النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
    - قصة صالح زكي آل عبد الله — النخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير

ليلة كان الترقب سمتها الأولى.. فكل مجتهدٍ كان يتطلع للخروج من ليلة ختام الدورة العاشرة بنخلةٍ ذهبية في يده، يرفعها في وجه العالم صارخاً "لقد فعلتها!".
ليلة توّجت فيها المواهب بلون الذهب، فيما اللغة كانت تقف عاجزة عن وصف مشاعرهم.

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

النخلة الذهبية لأفضل مونتاج - كريستيان بينتو
فيلم «ذلك الشعور الذي»

في تصريح لها قالت كاتبة ومخرجة فيلم "ذلك الشعور الذي" جيجي حزيمة: " بمجرد الإعلان عن الجائزة صرخت! شعوري لا يوصف، هذا الفوز يعني لي الكثير.. الكثير جداً، جائزة غالية من بلدي، كما تعني الكثير لفريقي الجميل، ولمونتينر الفيلم كريستيان أيضاً. وفي هذه المناسبة أحب أن أشكر مهرجان أفلام السعودية وكل القائمين عليه، وعلى رأسهم عرابنا أحمد الملّا. وهذه الجائزة دافع كبير لي كي أقدم المزيد".

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

النخلة الذهبية لأفضل تأليف موسيقي – أمين بو حافظ
النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
فيلم «هجّان»

من أصل ثمان جوائز في مسابقة الأفلام الطويلة، استطاع فيلم «هجّان» وبجدارة أن يحصد أربع جوائز ليكون له نصيب الأسد.. وفي تصريح قال رئيس قسم الدعم في إثراء ماجد سمّان: «سعادتنا لا توصف! هذا الفيلم كان من إنتاج مركز الملك عبد العزيز الثقافي (إثراء)، وهذا الفوز المستحق يعني لنا الكثير.. وتحديداً لأن هذه الجوائز تدل على أن هناك اعترافاً حقيقياً بالمواهب الشابة لدينا، فجائزة أفضل ممثل وأفضل ممثلة ذهبت لممثلين شابّين، والأهم من هذا كله أننا كنا بقدر المسؤولية، وبجانب الجوائز حصلنا على الجائزة الكبرى وهي إعجاب الجمهور. ونتطلع في إثراء أنتحصل أعمالنا القادمة على المزيد من الجوائز».

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

النخلة الذهبية للفيلم الخليجي
فيلم «المرهقون»

وعن فيلم «المرهقون» الفائز بجائزتين، قال أمجد أبو العلا: «هذا فوز مهم جداً، لأنه فيلم يمنيّ تم الاشتغال عليه في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها اليمن، وبتوليفة جميلة جداً حيث كان إنتاجاً سودانياً لفيلم يمني، وبتمويل سعودي من صندوق البحر الأحمر، هذه الجائزة.. النخلة الذهبية للفيلم الخليجي، جائزة استحدثت خلال هذه الدورة من المهرجان، وكوننا أول فيلم يفوز بها، فهو سبب كافٍ لأن تكون سعادتنا كبيرة جداً. والأجمل أن تحصل عبير أحمد أيضاً على تنويه لجنة التحكيم لدورها في الفيلم، وهي ممثلة رائعة وواعدة. والأهم أن الفيلم حصد أيضاً إعجاب الجمهور».

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

النخلة الذهبية لأفضل فيلم طويل
النخلة الذهبية لأفضل تصوير سينمائي
فيلم «بين الرمال»

بطل فيلم «بين الرمال» وأحد المرشحين لجائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثل، رائد الشمري، قال: «سعيدون جداً، وشعورنا لا يوصف! لا توجد كلمات تستطيع وصف فرحتنا بفوز «بين الرمال» بنخلتين ذهبيتين ما بين أفضل تصوير سينمائي، وأفضل فيلم طويل، هذا تكريم كبير لجهد كل فرد من طاقم العمل. وترشّحي لجائزة أفضل ممثل، ولو أنه لم يحالفني الحظ بالفوز، لكنه وسام على صدري، ودافع كبير للمستقبل».

جوائز مسابقة الأفلام الروائية القصيرة

النخلة الذهبية لأفضل ممثلة - آيدا القصي
النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
فيلم «أنا وعيدروس»

بفرحة لا يمكن تجاوزها، وابتسامة كبيرة، صَرحت الحاصلة على جائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثلة آيدا القصي، عن دورها في الفيلم القصير «أنا وعيدروس» قائلة: «سعيدة جداً لفوزي بهذه الجائزة عن دوري في الفيلم، لأن هذا الدور قريب من قلبي، ووهبته جزءاً من روحي. «وعن فوز الفيلم بجائزة لجنة التحكيم في فئة الأفلام القصيرة، استكملت آيدا حديثها: «تعني لنا هذه الجائزة كثيراً، تعني لكل فرد عمِل على الفيلم، وهذا الفوز يدل على أن المبدعة سارة باغنيم استطاعت بقدراتها الإخراجية أن تنقل صورة حقيقية لكل ما عشناه في 2005 من قصص وحكايا وظروف اجتماعية، بصفتها الفترة التي كانت تدور فيها أحداث هذا الفيلم».

جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية

النخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي
فيلم «برسار»

كما استطعنا أن نلتقط بهجة مخرج فيلم «برسار» محمد الجاسم؛ الذي قال:«هذه الجائزة تكريم حقيقي لجهدي، وجهد الفريق العظيم الذي كان معي.. لم يكن العمل على هذا الفيلم سهلاً، فخلال رحلة العمل توفي ابني جاسم بعد معاناة مع المرض، لم يكن لدي أي أمل وقتها، لكني استطعت تسخير كل مشاعري في العمل بجهد، حتى يأتي مثل هذا اليوم وأستطيع أن أهدي الجائزة لروحه. أما على الصعيد العملي، الفوز بهذه الجائزة نقطة للانطلاق من جديد، فهذه ثاني جائزة أحصل عليها خارج بلدي البحرين، وأتمنى أن تكون عاملاً مساعداً لحصول فيلمي القادم على الدعم».

النخلة الذهبية لأفضل فيلم وثائقي

فيلم «سباق الحمير»

صرح محمد باقر مخرج فيلم «سباق الحمير» أن المشاركة في المهرجان هي تحدٍّ للصانع المستقلّ، ونوه بفريق العمل الشغوف الذي سانده منذ البداية، وأضاف: «أشعر أن الفوز انتصار للصناعة المستقلّة التي لا يدعمها أحد، فهو بالنسبة لنا ثمر الشغف غير المشروط، والعمل الدؤوب، لا مجرد نتيجة للتمويل والدعم المادي، وبالتأكيد فإن الفوز سيمنحنا الثقة كفريق عمل، كي نصنع المزيد من الأعمال الناجحة إن شاء الله.» وحوال تفاعل الجمهور مع الفيلم علّق باقر: «إنه التتويج الأكبر، والفوز الأكبر بالنسبة لي كان عندما أمشي في ممرات (إثراء) وأسمع الكلّ يتحدث عن فيلم «سباق الحمير»، أو يقتبسون عبارات من حواراته، وهذا أسعدني للغاية، فما يسعد أي فنان هو النجاح الجماهيري».

النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم

فيلم «أندرقراوند»

أما المخرج عبد الرحمن صندقجي صانع الفيلم الوثائقي «أندرغراوند» الذي افتتح عروض المهرجان، وفاز بجائزة لجنة التحكيم للفيلم الوثائقي، فقد أعرب عن سعادته وامتنانه الكبير للقائمين على المهرجان بإدارة الشاعر أحمد الملّا، للتسهيلات والدعم وكل ما قدّموه، ولإيمانهم الكبير بأعماله السابقة وبالفيلم الجديد، «أندرغراوند»، واختيارهم له كفيلم افتتاح، وأضاف: «هو دعم لهذه الفئة من الأفلام، وحافز للصنّاع المشتغلين في هذا الحقل السينمائي المهم، لأنها المرة الأولى التي تُفتتح فيها عروض المهرجان بوثائقي.» وعن تاريخه مع المهرجان قال صندقجي: «دأبت منذ الدورة الثانية على المشاركة في كل دورة من دورات المهرجان، وحصدت أربع جوائز سابقاً، وها أنا أحصل اليوم على الجائزة الخامسة».

جوائز مسابقة الأفلام الروائية القصيرة

النخلة الذهبية للفيلم الخليجي
فيلم «عذر أجمل من ذنب»

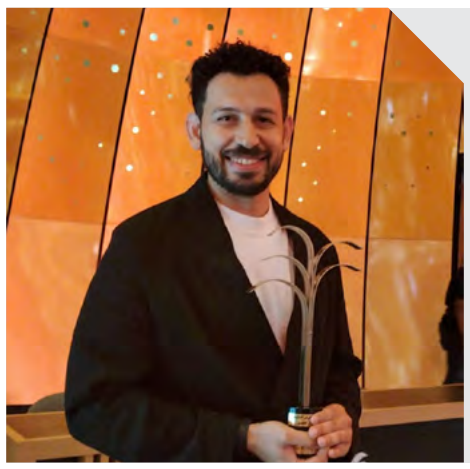

وفي حديث مع هاشم شرف مخرج فيلم "عذر أجمل من ذنب"، الفائز بجائزة النخلة الذهبية للفيلم الخليجي القصير، أكّد أن هذا الفوز يحمل الكثير من الأهمية بالنسبة له، لأنه تعبير واضح على أن البحرين لديها قصص سينمائية عظيمة تحتاج لمن يرويها للناس، وأضاف: "بدوري حكيت واحدة من تلك القصص، ومجرد مشاهدة قصة بحرينية حقيقية، حدثت في المكان الذي عشت فيه بالمنامة، تنتقل إلى الناس وتفوز بجائزة، فإن هذا يعني الكثير لي، ولصنّاع السينما البحرينية، لأن هناك مواهب ومخرجين بحرينيين لديهم الكثير ليقدموه، وهذه الجائزة تلهم رواة القصص، والمواهب والمخرجين في البحرين، لصناعة أفلام أكثر بحيث تروى قصص البحرين للعالم كله، فرغم أن البحرين تبدو جزيرة صغيرة، إلّا أنها تحمل قصصاً لم يسمعها العالم من قبل".

جوائز مسابقة الأفلام الروائية القصيرة

النخلة الذهبية لأفضل فيلم قصير
فيلم «قصة صالح»

وفي لقاء مع المخرج زكي العبدالله صانع فيلم قصة صالح، أشار إلى أنه حاصل على درجة الماجستير في الفنون الجميلة قسم صناعة الأفلام، وأن فيلم «قصة صالح» صُنع كأطروحة لنيل درجة الماجيستير، وقد فاز الفيلم بعدد من الجوائز قبل وصوله إلى المهرجان، ومنها جائزة المهرجان الأوروبي للأفلام المستقلة في باريس، كأفضل فيلم عربي، وعن فوزه بجائزة أفضل فيلم قصير في الدورة العاشرة من مهرجان أفلام السعودية قال العبد الله: «لم أكن أتوقع الفوز، لأن الشعور بالمسؤولية يجعل الفنان في حالة شك بنفسه، وبالطبع أنا فخور جداً بالفوز، لكن فوزي الأهم هو ملامسة مشاعر الجمهور، وهذا ما حققه الفيلم بالفعل، فالتأثر بالعرض، والدموع التي رأيتها في أعين الحاضرين كانت بالنسبة لي أهم فوز على الإطلاق».

جوائز مسابقة الأفلام الروائية الطويلة

النخلة الذهبية لأفضل ممثلة - فيلم «هجّان»

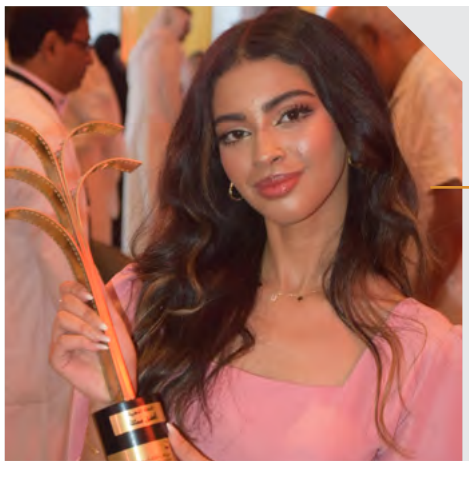

أعربت الفنانة تولين عصام الفائزة بجائزة النخلة الذهبية لأفضل ممثلة عن دورها في فيلم «هجان»، عن سعادتها الكبيرة بهذا الإنجاز وهذا الفوز، وأضافت أنها ليست المشاركة الأولى لها في المهرجانات فقد مثّلت سابقاً في أفلام قصيرة عُرضت في مهرجان البحر الأحمر السينمائي، مع الأستاذة حياة الفهد، وأشارت إلى أن هذه الجائزة هي الأولى لها، لكنها تمتلك طموحاً كبيراً لتحقيق المزيد من الجوائز مستقبلاً، مضيفة أنها تَعِدُ الجمهور السعودي بمزيد من الأعمال المتميزة.

تاريخ السينما الإسلامية في مومباي

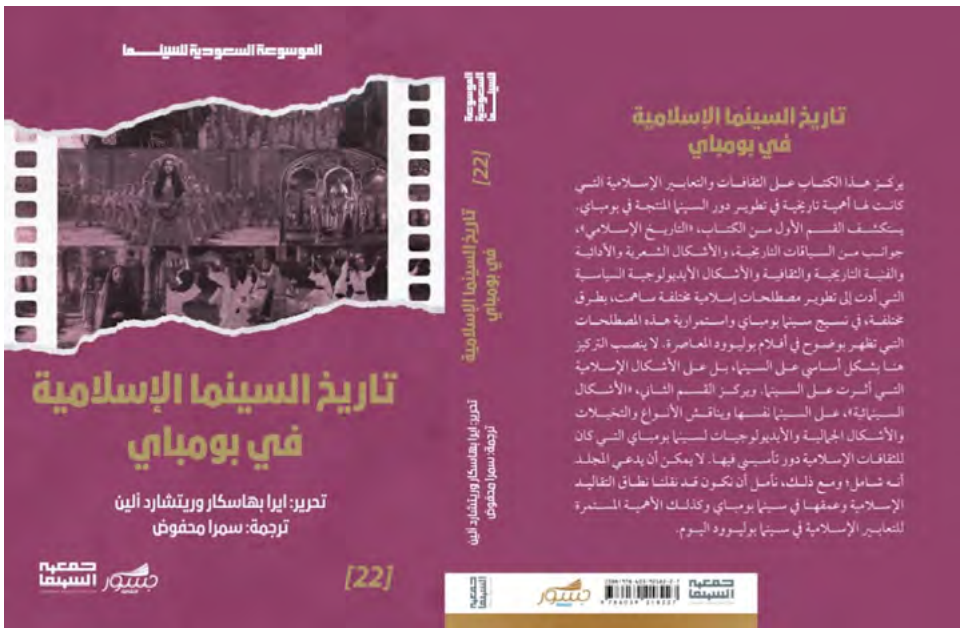

بمبادرة من جمعية السينما تنطلق الموسوعة السعودية للسينما ببرنامج يستهدف إصدار 100 كتاب خلال عامها الأول؛ الذي يبدأ في مايو 2024، ومن ضمن باقة الإصدارات السينمائية المتنوعة لهذا العام، تطالعنا المترجمة السورية سمرا محفوض بكتاب يتضمّن مجموعة مقالات جمعها وحررها كل من ريتشارد ألين وايرا بهاسكار، ويتناول الكتاب السينما في الهند وتحديداً السينما الإسلامية كما يخبرنا عنوان الكتاب «تاريخ السينما الإسلامية في مومباي»، حيث يبدأ بمقدمة عن الإسلام في الهند، مع توضيح ورصد التعابير الإسلامية في سينما بومباي.

نسيج سينما بومباي

يركز الكتاب على حد تعبير الكاتب «على الثقافات والتعابير الإسلامية التي كانت لها أهمية تاريخية في تطوير دور السينما المنتجة في بومباي. يستكشف القسم الأول منه، «التاريخ الإسلامي»، جوانب من السياقات التاريخية، والأشكال الشعرية والأدائية والفنية والثقافية، والأشكال الأيديولوجية السياسية التي أدت إلى تطوير مصطلحات إسلامية مختلفة ساهمت، بطرق متنوعة، في نسيج سينما بومباي واستمرارية هذه المصطلحات التي تظهر بوضوح في أفلام بوليوود المعاصرة. لا ينصبّ التركيز هنا بشكل أساسي على السينما، بل على الأشكال الإسلامية التي أثرت على السينما. ويركز القسم الثاني، «الأشكال السينمائية»، على السينما نفسها ويناقش الأنواع والتخيلات والأشكال الجمالية والأيديولوجيات لسينما بومباي التي كان للثقافات الإسلامية دور تأسيسي فيها.»

رحلة ثرية في عوالم سينما بومباي

في رحلة ثرية ونوعية، يُطلعُنا الكتاب على مراحل تطور فنون الأداء في الهند التي شهدت في أواخر القرن التاسع عشر تغيرات تاريخية في أنماط الحياة الحضرية والترفيه، حيث اتجه المجتمع إلى المسرح الباريسي، ثم تنقلنا الفصول إلى بدايات السينما وتأثّرها بالطابع الشرقي، والمفردات الإسلامية، مع رصد مجموعة من الأفلام كأمثلة على هذا التأثّر، ويتطرق الكتاب في قسمه الثاني إلى الرحلة النصية والموسيقية والصوتية للغزل في سينما بومباي، وإلى المقدس الصوفي والقوالي وأغاني سينما بومباي، إضافة إلى العديد من السمات، والجوانب، والظروف التي وسمت السينما الهندية منذ بداياتها، كما يتضمن كل فصل منه عدداً من الملاحظات التوضيحية، وقائمة بالمراجع التي اعتمد عليها.

يذكر أن سمرا إبراهيم محفوض، من مواليد دمشق عام 1981، حاصلة على إجازة في العلوم البيئية من جامعة دمشق، وعلى ماجستير في الإدارة البيئية من جامعة كافوسكاري فينيسيا-إيطاليا. درست الترجمة لمدة سنتين في كلية الآداب -قسم الترجمة جامعة دمشق. صدر لها كتاب «موسيقى جويس» وهو نصوص وأشعار للكاتب الإيرلندي جيمس جويس من إعدادها وترجمتها، كما نشرت العديد من المقالات والقصائد المترجمة والمؤلَّفة. كما يذكر أن الموسوعة السعودية للسينما تهدف إلى ترسيخ برنامج دوري لإنتاج الكتب باللغة العربية، بُغيَة الارتقاء بالصناعة السينمائيّة من دائرة الكتابة غير الاحترافيّة، إلى مستوى المهنيّة وعمق الاختصاص، لتكون إصداراتها ركيزة من ركائز البنية التحتية لصناعة السينما في السعودية، وستكون إصدارات هذا العام عن دار «جسور الثقافة للنشر والتوزيع».

أجنحة الممثل وأحلام الطريق

في دورته العاشرة المنعقدة ما بين 2 – 9 مايو 2024م، بتنظيم جمعية السينما، وبالشراكة مع مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، ودعم من هيئة الأفلام في وزارة الثقافة، وضمن تقليده السنوي يكرّم مهرجان أفلام السعودية شخصية سعودية كان لها أثر أمام الكاميرا أو خلفها، وقد اختار المهرجان لهذا العام الممثل والمنتج السعودي عبد المحسن النمر، وكعادته في إصدار كتب تحمل سير الشخصيات المكرمة، أصدر المهرجان كتاباً بعنوان «عبد المحسن النمر – أجنحة الممثل وأحلام الطريق» من إعداد وتحرير مشاعل عبدالله المجنوني وعبير الديب.

عن اللعبة التي كبرت

يعرّفنا الكتاب على المسار الذي اتّبعه النمر منذ طفولته، وعلى ألعابه التي كانت في مجملها تتعلق بالمسرح والتمثيل، ويسير بنا مع النمر خطوة إثر خطوة حتى آخر الأعمال التي قدّمها على الشاشتين الكبيرة والصغير، حيث يقول في الحوار الذي أُجري معه خصيصاً من أجل الكتاب: « عندما تلح الموهبة على الظهور سوف تبدأ بأدوات قد لا تفهمها في أول الطريق.. إشارات صغيرة كان عليّ التقاطها حتى تدلني عليّ.. وعندما أقول عليّ.. أعني هذه الهوية الراسخة في روحي بكوني خلقت لأصنع الفنّ وأذوب في كل ما من شأنه أن يترك أثراً ثقافياً وفنياً لدى الآخر.. كانت أداتي الوحيدة هي الخيال، وألعابي الطفولية الحالمة، فعندما كان الصحب يميلون إلى لعب الكرة.. كنت بدوري أخط على التراب قصة درامية أكتب حواراتها في ذهني وأتفاعل معها حد التأثر والميل نحو شخصية دون أخرى.»

شهادات مضيئة

يتضمن الكتاب مجموعة من الشهادات التي قدمها رفقاء درب عبد المحسن النمر، وزملاء مهنته، ومحبوه، حيث يقول الفنان إبراهيم الحساوي: «الحديث عن عبد المحسن متشعب لكن المتتبع لمسيرة هذا الفنان يجد أنه لا يقبل أنصاف الحلول في المجال الفني... متنوع متجدد متعدد الأشكال والأنماط، روحه معجونة بالفن والإبداع. يحب شخصياته التي يمثلها، ويحب عمله ويوزع المحبة على رفقائه الممثلين وبقية فريق العمل.»

كما يؤكد الدكتور سامي الجمعان على أن النمر « أيقونة فنية شرقاوية سعودية لامعة، تحضر دائما لتحفر اسمها بحروف من ذهب في ذاكرة الفن السعودي، ولأن الجمهور لا يُجامل ولا يُزيّف الحقائق أدرك بذائقته قيمة هذه الموهبة، فقلّدها وسام الاحترام والتقدير، ومعنى أن يكسب الفنان احترام الجمهور وتقديره، هو أنه استطاع أن يرسم صورة تحترم المشاهد وتحترم عقليته وذائقته.»

من الجدير بالذكر أنه منذ انطلاق مهرجان أفلام السعوديّة في العام 2008م، آمن القائمون عليه بضرورة الاحتفاء بالقامات الفنية السعودية، وبأهمية تسليط الضوء على المنتج الإبداعي الذي قدمته هذه القامات، وقد أتى تكريم الفنان عبد المحسن النمر في هذه الدورة استكمالاً للدور الريادي الذي يؤديه المهرجان، ويطوّره عاماً بعد عام.

جوائز مسابقة الأفلام الوثائقية
Documentary Film Competition Awards
النخلة الذهبية لجائزة لجنة التحكيم
Jury Golden Palm
أندرقراوند
عبد الرحمن صندقجي
Underground
Abdulrahman Sandokji

EMA ASSOCIATION

إثراء
ithra

إثراء
ithra

إثراء
ithra

Commissio
CINEMA AS

كلمة مؤسس ومدير مهرجان أفلام السعودية
الشاعر أحمد الملا في ختام الدورة العاشرة

الأحبّة..
الصديقاتُ والأصدقاء.. صناَعَ الأفلام..
حضورَ الدورةِ العاشرة من مهرجان أفلامِ السعودية.. نباركُ ونهنّئُ بعضنا باستمرارِ هذا العيدُ السنوي، كلٌّ منّا جزءٌ منه.. بنيناه معاً.. وبكم يكتمل.
هكذا نُعِدُّ أنفسَنا، كلَّ عام... نَمُدُّهُ بالحبّ ونستمدُّ منه طاقةَ الإبداع، نَبقَى على الوعد حتى نلتقي ثانيةً، بأفلامٍ وأحلامٍ ملهمة.
أشكرُ رفقتي فريقَ العمل من جمعيةِ السينما الذي ينظم المهرجان بعملٍ دؤوب.
احتفلْنا بالعاشرة، ونَختِمُها بافتتاحٍ بابٍ لن يُغلق أبدا. بيتُنا الدائم سيجمعُنا طَوَالَ العام: سينماتك الخبر.

نشكرُ الشريكَ المثالي، مركزَ الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي وفريقَ عملِه المتميز.
وأتقدَم بخالصِ المحبّةِ والتقديرِ والشكر لوزارة الثقافة متمثلة في هيئةِ الأفلام، على الدعمِ الأصيل والمساندةِ لحظةً بلحظة، وتذليلِ الصعاب.
كما نقدّرُ بمحبةٍ راعي المهرجان ورعاة سوق الإنتاج المانحين دعمهم لمشاريع صناع الأفلام:

أحيّي في الرعاةِ روحَ المسؤوليةِ الاجتماعية والرؤيةِ الثقافية والإيمانِ بأهميّة مهرجانِ أفلامِ السعودية.

في كل دورة يحق لي القول، كنت غافلا فانتبهت،
وأعود
كمن رأى

كأّننا رأينا هذا الفيلم مسبقا..
ملامح نعرفُها إذا اقتربتْ اللقطة..
يلتفتُ المشاهدون إلينا
كلما تأخّرَ الممثّلُ عن الظهور،
إذا بكتْ حبيبتُهُ؛
هزّوا رؤوسَهم
غامزينَ في اتّجاهنا بريبة،
وما إن تتصاعد الموسيقى بايقاعٍ يَشِي بكارثة،
حتى يتهامسوا
وتطفرَ أسماؤنا من بين أسنانهِم..

نداري وجوهنا عنهم غاطسين في الشاشة،
مدّعين الدهشة،
في حين أنّنا خائفون مما سيأتي؛
ماذا لو ماتَ البطل
في حادثِ سيْرٍ اعتباطي
وانتحرتْ حبيبتُهُ..
أو اختطفتْ عصابةٌ طفلَهما. .
هل سنصرخ بأنّ ذلك لن يحدث
وأنّ الممثلين باقون، سيهرمون
بعد قليل،
ويعودون إلى بيوتِهم
آخرَ الفيلم...

لكأنّما مأساةٌ أليمةٌ موشكة؛
أو موتٌ فجٌّ يختبئُ في النهاية،
ما نراه أمامنا يهيّئُنا....

نحاولُ التذكّرَ بشدّة،
نتمنّى لو نوقفُه،
لو نتفحّص المشاهِدَ ببطء،
لكنّنا لسنا متيقّنين بعدُ؛

فلم يسبق لنا مشاهدةُ حياتنا
على الشاشة
بكلِّ هذا الغموض.

Dr. Abdullah Al-Aqibi

The festival as an artistic subject

It is easy for any person in charge of cultural projects to produce an international festival, and through the accumulation of courses he can create a history for the festival, but it will still be impossible for him to create an independent artistic material from his festival that refers to beauty and seeks it. This is what I noticed at the Saudi Film Festival, it is a creative creation in itself. You can sense this through the participants before the organizers. Despite the development of the festival in terms of production, it still maintains a special artistic spirit, and this is what distinguishes it, and what I hope will continue with it and in it.

This type of artistic interaction with cultural organization requires the presence of a symbolic personality who possesses the quality of belief in art and acceptance on a human level. The founder and godfather of the Saudi Film Festival, the poet Ahmed Al-Mulla, exceptionally possesses these qualities. He is a loving personality and has that kind of hope, which you feel radiates through it, in addition to its aspiration for collective sharing of ideas, and because the goal of participation is to create a special situation, the festival, with the accumulation of years, has become more like a shared national property for everyone who has a new aesthetic vision. This gave the festival the character with which I titled the article is «an artistic material» in itself.

If we were to review the gains achieved from this state of art, we will find that the most prominent of them is the collective feeling that the festival represents us from an artistic standpoint, and this may not be an incentive from an investment standpoint, as in other festivals, but the most important thing is creating the subjective dimension, I mean subjectivity. The association, if the phrase is correct, then the smallest service role of those working in the festival is equal to the largest role of the people who draw up the philosophical lines for it, and this is precisely what I mean by collective subjectivity, which is a state that any individual (artistic) work can obtain. In addition to the artistic sense, we can notice the reflection of the personal aspect of the participants and guests on the general situation of the festival.

What I mentioned above does not contradict the subjective aspects of the works submitted for the competition in its competitive form the participatory space in the festival space did not eliminate the uniqueness of the total number of entries, but it added to it a sense of responsibility, which is a necessary and foundational sense, which is granted by the festival's free status for the quality of cinematic products. Art is the first and last victor that everyone is biased towards, and beauty is the formative criterion through which one work is preferred over another, and I will mention here as an example a case that I felt. Aside from the decisions of the jury committees, there is a state of aesthetic deliberation among the participants and guests, which arises after every new show. As soon as a person pays attention to a wonderful film, talk about it becomes widespread in the corridors of the place, and then the second screening comes in an overwhelming manner, with an overwhelming presence, and an exchange of side critical opinions, all of which express a state of aesthetic joy, referring to a feeling of acquiring new artists, a feeling of collective gain, and shared joy.

It is certain that this participatory state, the interest in the aesthetic, and the prioritization of the artistic over the personal, created among all the participants and organizers a feeling of personal satisfaction, which a person feels after completing his own artistic material alone. I believe that this collective feeling of relief would not have been present and appeared on the surface had it not been for the collective feeling aroused by the nature of the festival itself. Despite the accumulation of sessions, and its arrival to the tenth session, the Saudi Film Festival did not lose its unique nature, which I described as artistic material.

Al Mulla: « Cinematheque» for Everyone Forever

The 10th Edition Concludes: «Hajjan» Triumphs with Four Wins... and «Me & Aydrous» Shines with Two Awards

After eight days of continuous cinematic screenings, ranging from feature to short films, documentaries, and animations, the curtains were drawn yesterday on the 10th edition of the Saudi Film Festival. This successful festival, a testament to the dedication of the Saudi Cinema Association and the King Abdulaziz Center for World Culture "Ithra," was held from May 2nd to May 9th, 2024. The festival included competitions dedicated to the development of films and screenplays, a range of cultural programs, and the launch of the Saudi Cinema Encyclopedia. At the closing ceremony, presented by Mohammad Al Shihri and Somaya Reda, 22 prizes were awarded to the winners among 67 films that competed during the entire festival, with the film "Hajjan" winning many awards with four wins.

Al Mulla: "Cinematheque" ... An Endless Commitment to Cinema

The director of the Saudi Film Festival, Ahmed Al Mulla, stated in his speech that the commitment to cinema will never end and will continue forever, inviting attendees to benefit from the recent opening of "Al Khobar Cinematheque," which was launched as part of the festival's program and witnessed a large turnout of cinema enthusiasts. Al Mulla thanked the King Abdulaziz Center for World Culture "Ithra," which he described as the "perfect partner," as well as thanking all the supporting and sponsoring entities of the festival's activities, affirming that without this support and belief in the significance of the project on the cultural and national levels, its success would not have been possible. Ahmed Al Mulla, his deputy Mansour Al Badran, and the director of the Cinema Association, Hana Al Omair, presented the awards to the winners.

Gulf Cinema: Remarkable Participation

In both the competitive and parallel screening tracks, films from the GCC countries participating in this edition received praise from the festival attendees due to their artistic mastery, which impressed the judging panels. The documentary film "Bar Saar" won the documentary category, and the short film "A Beautiful Excuse for A Deadly Sin" won the short film category. The film "The Burdened" won the Best Feature Film award and a special award for the actress Abeer Mohammed for her role in the same movie.

Documentary Films: Competition at its Fiercest

Twenty-one films competed for the documentary film category awards, the highest percentage of competition for this category throughout the festival's previous editions. "Ihala" and "Underground" won recognition from the judging committee, and the Golden Palm for the best environmental documentary film went to "Horizon." The Tuwaiq Mountain Award for the best documentary film about a Saudi city went to "Voices of AlUla." At the same time, "Aseer Memory" received the Golden Palm for the best unique documentary subject, and "Donkey Race" by Mohammed Baqer won the Golden Palm for the best documentary film.

Short Films Always Shine

In every edition of the Saudi Film Festival, Saudi short films stand out as the most prominent among all categories, not only in the competitive screenings but also in the projects participating in the Production Market and the unexecuted screenplays. The competition in this edition, as usual, was at its fiercest. The results were as follows: Abdullah Al Mohaisen award for the first short film went to "Blindless," the Golden Palm for the best second animated film went to "In Between," the Golden Palm for the best first animated film went to "Musnad," the Golden Palm for the best cinematography film went to "Bakhroosh," the Golden Palm for the best actor went to Muhannad Al Saleh for " Blindless," the Golden Palm for the best actress went to Ayda Al Qaseer for "Me & Aydrous," and the judging panel award went to "Me & Aydrous" Meanwhile, the Golden Palm award for the best short film went to "Saleh."

Feature Films: Continuous Progress

Despite all the obstacles in producing a feature film, from writing and financing to directing, Saudi cinema has taken a bold step this year by presenting eight films at once. Despite all the critics' remarks, these films have expressed Saudi film production's diverse and continuous progress. The awards for the best feature film category were as follows: the Golden Palm for the best musical score went to Amin Bouhafa for "Hajjan," the Golden Palm for the best cinematography went to Ricardo Quehl for "Within Sand," the Golden Palm for the best editing went to Christian Binotto for "It's Always That Feeling," the Golden Palm for the best actor went to Omar Al-Atoumi for "Hajjan." The Golden Palm for the best actress went to Tolın Assem for "Hajjan." The judging committee award went to "Hajjan," While "Within Sand" won the award for the best feature narrative film at the 10th edition of the Saudi Film Festival.

Ten contracts signed before the conclusion of the Production Market

On its last day. Participants in the Production Market competition are waiting for the announcement of the financial grant results today amidst an increasing number of offers that attract outstanding projects to participate in their execution. The Production Market, which includes the booths of supporting entities and production companies, receives thousands of visitors daily.

Seven production contracts signed

Saafa has learned that production companies finalized contracts yesterday with seven projects participating in the short films category in the Production Market competition. These deals varied between financial funding and logistical and technical facilitation. Meanwhile, the Market has closed its doors with three preliminary agreements for projects in the feature films category based on the offers presented to them. It's worth noting that around 50 offers were presented during the past two days for several competing projects, with indications of increasing numbers before the concluding ceremony on Wednesday.

Before announcing the results

The jury of the Production Market competition held bilateral meetings over the past two days with project owners, who totaled 30, in preparation for announcing the winners' names at the closing ceremony of the Production Market today. The meetings included a review of the project and feedback on artistic and technical aspects. Through these face-to-face meetings, the jury aimed to give project owners the space to present their ideas. Project owners mentioned that these meetings significantly impacted the development of their projects, as the committee members took note of observations and asked detailed questions while giving each project owner enough time to explain their project and clarify all related details.

It is worth noting that the Production Market grants were divided as follows: development of a feature film - 50,000 SAR, development of a short film - 20,000 SAR, post-production of a feature film - 50,000 SAR, post-production of a short film - 20,000 SAR, support for the production of a feature film - 100,000 SAR, support for the production of a short film - 30,000 SAR. The Production Market project competition jury members were Dora Bouchoucha (Chair), Moataz Al-Jifri, and Karim Aytona.

Aytona: The projects point to a promising future

Karim Aytona, a member of the Production Market project competition jury, confirmed that after reviewing the projects, there is a promising maturity level, indicating a bright future for Saudi cinema. He said, "The existence of projects at this level confirms a promising future for Saudi cinema, consistent with the support and facilities provided for this sector. However, it is important to emphasize the need to raise standards to improve quality." The Moroccan producer emphasized the importance of Saudis benefiting from previous experiences in the field. He added, "The delay that affected the launch of the cinema industry in Saudi Arabia must be invested to avoid mistakes and to develop positive aspects. According to indicators I observed following the festival editions, in addition to the Red Sea Festival and film screenings, I expect the coming years to witness a leap in Saudi cinema in the region."

Munther Rayahna: I reject restrictions, and the science of acting has no limits.

Munther Rayahna's experience cannot be reduced to the roles he performed, even if it was important to know them, such as his role in "Abu Jaafar Al-Mansour", "The Invasion", 'The Alleys", 'The Kingdom of Ants", and many others, rather, the conversation must extend to cover hs striking ideas regarding the science of acting, and the reality of cinema today... to be a dialogue with a person who loves acting, an actor running in distant orbits, and a lover who repeats after Bukowski: "Find what you love and let it kill you." (Interviewed by: Rawan Talal)

> The theories of acting that are taught are based on a dry historical reference.

> The rewards I reap, feed my fear!

- Since the beginning of your activity in the mid-nineties, until today, how do you describe this journey?

I don't know if I actually started in the mid-nineties! Sometimes I cannot calculate time. From my point of view, time has to do with knowledge, science, and comprehension, not with years. The beginnings were before Yarmouk University, with the awareness that I had of my love for acting, then during the university stage, where I studied film and television directing. The university was a place I loved, and I hated its bureaucracy and rigid materials at the same time, so I used to go to the field to watch and photograph searching for truth and experience. That stage ended with the graduation project, which I loved very much, which was entitled 'Nothing Matters", then I set off for the real struggles in life.

- You said that you reject the restrictions of academic study. Does your hatred of restrictions conflict with the necessity of adhering to the basics of acting science?

What you say is true. I hate restrictions in general, but I must clarify that I love reading about the various acting theories, schools, and doctrines. However, I do not take them for granted, rather, with reading and studying I develop viewpoints that I must analyze and discuss. I also believe that the science of acting is one of the broadest and most difficult types of science, and it is a science that does not necessarily belong to restrictions and correct academic study which is actually resemble the acting is important, but I don't think there are universities that offer this type of study yet. My rejection of restrictions and rigid templates took seven years at university before graduating, while my classmates were graduating in four years, I was busy understanding, questioning, and feistiness. Returning to the university stage, I would like to say to young people: Do not leave the university, but rather make it your kitchen and your ground for experimentation, try and make mistakes, try again, and learn from your mistakes, because mistakes at this stage are erased, but after this stage you will be held accountable as an actor.

- You have many important awards in your artistic credit, such as the Emmy Award, the Malmö Award, and others. What is their impact on your experience?

First of all, I am proud of all the awards I have received, but the award that truly concerns me and touches me the most is the Audience Award, because the audience expresses their opinion directly and frankly. The audience is my family and friends. I feel them standing behind the lens and directing me. This award holds me with a great responsibility, and I am always afraid to let them down, and that's why I think about the audience at the beginning of every work. In general, I feel that every award robs me of comfort and takes me further into the area of responsibility, and my fears grow with it, because what the public expects from me becomes greater and more important.

- What are the most important keys or points that you always try to capture when portraying any character?

Spirit first, then passion and honesty.

- During the Saudi Film Festival in its tenth edition, you presented, for the first time, a training workshop on the science of acting. How was it? What is the definition of acting science for you?

There are many books written about acting, and the set of theories taught by university professors is based on a dry historical reference, and from my point of view, the science of acting goes to a higher place, and reaches the stage of imagination, including the high level that the actor reaches through the character he performs, so this this is what I tried to focus on during the training workshop, and I left the freedom for each trainee to go towards his personal world, not Munther's world. In this workshop, I have 30 actors, with whom I challenge the stars of the world, because they have reached a wonderful area with their knowledge, and have even reached the Sufi stage in acting, and when an actor reaches this stage, he renounces everything, and becomes in a state of love for acting alone.

- Away from the workshop, and close to life, how do you see Arab cinema in general, and Saudi cinema in particular today?

From what I see of films shown at festivals, I can say that we have important cinema, and it is moving in a far direction, but unfortunately we do not see these films in cinema halls, and they are not shown to the public, so I think we need to market them more seriously. I refuse to classify films as festival films or commercial films. All films are worked on in the same way and with seriousness, but the difference is the marketing approach to them. This is why I think that the greatest success that festivals may achieve is in establishing a real culture for marketing the films that are shown through them. I hope that all of these films will also be shown on viewing platforms, so that they reach the viewer regardless of their life circumstances. It is not important how the film is watched, but what is important is to spread.

Ahmad Shawqi

Dinner in Saihat

After a long day of watching movies and attending seminars at the festival, I received an offer that was hard to refuse: a group of filmmakers participating in the festival were going to have dinner at a local restaurant in the city of Saihat, half an hour away from the King Abdulaziz Center for World Culture (Ithra), which hosted the festival›s activities. I agreed, of course, and we set off on a journey that passed quickly amidst discussions with those I knew before and getting to know and exchanging information with those I met for the first time.

However, the encounter that prompted me to write this article was in Saihat after finishing dinner and sitting down to drink tea. The friendly gathering turned into a high-level debate about the films of the day and the festival›s activities in general. Suddenly, a simple cafe in a small town became a deep cinematic discussion gathering filmmakers, critics, actors, and visual artists, each attending the festival for different professional reasons. They all gathered at the end of the day to perform the highest act that any festival aims to achieve: dialogue and deepening the relationship with cinema.

I listened more than I spoke (despite my profession that gives its title-holder permission to talk about cinema constantly), and I enjoyed observing how different artists and intellectuals receive the same film and how two people - both outstanding talents in their field - can receive the same movie and analyze it in entirely different ways. Most importantly, the local film industry represents a central topic that these people are concerned with, spending half an hour of their evening discussing and analyzing a short film and the differences around it.

I don›t know the lifestyle of each of those evening colleagues when they return to their city and everyday lives, but what is certain is that cinema has become an essential part of their lives during their days at the Saudi Films Festival. They have become more knowledgeable about the latest cinema productions in their country and more open to expressing their opinions on them and the differences around them. In short, they have become more prepared to form a healthy cinematic community based on two fixed pillars of any cultural or general community level: knowledge and freedom of expression. No healthy society is based on ignorance and rigid information or views, and no helpful relationship can be established without free discussion and exchanging ideas and experiences.

I attended the Saudi Film Festival for the third year in a row, and the repetition of attending any festival automatically removes the initial awe of the accompanying details of first visits. Then, I started to deal with everything as if it had already been there. However, my impression of the festival has not changed since the first visit. In that case, it is the value of that unique relationship with the audience, with the local filmmakers considering it their festival. They attend with enthusiasm, watch films with enthusiasm, and argue passionately about them, which is the value missing from many Arabic cinema festivals, regardless of their size and history.

At the Saudi Film Festival every year, the absolute pleasure is in those small gatherings, in discussions far from the formality of the platforms, and in the feeling that you are in the midst of a vital industry that is constantly advancing, fueled by the genuine desire of its members for continuous development and the aim of the festival that brings them all together every year to be an ideal incubator for this development.

Abdelkarim Kadri - Algerian film critic

A Tenth Palm Tree Sprouts Lively and Orderly

Whoever knows the value of life knows the value of cinema, and whoever knows the value of the latter has harnessed the necessary tools for progress and prosperity. The Kingdom of Saudi Arabia has recognized its value and significance and directed its resources, visions, and energies towards it. Therefore, it has launched itself like an arrow, thinking, planning, building, creating, aspiring, hoping, and absorbing in a thoughtful and profound search for the secret formula that enables it to produce good films that reflect the spirit of its people, and contain their innumerable emotions and creative talents. It has created the necessary mechanisms that make good cinema, including laws, systems, giant and diverse structures, professional festivals, and all that has resulted from these things.

The train of Saudi cinema is fast and safe, moving forward with confidence and charm. It is driven by a solid political will to ensure its movies are of the highest value, appreciated, and admired, matching most of the other advanced cinemas. The signs of these visions are beginning to appear as we witness movies that participate in prestigious festivals worldwide and local festivals that are organized, bringing together capable and competent cinema makers, as in the case of the Saudi Film Festival. Anyone who follows and studies the path of this festival will understand many of the facts about its natural birth, adopting the historical equation of development and progression, climbing the ladder of success step by step to reach the top. All of this started from scratch, from nothing, just a beautiful idea incubated in the mind of a «Cineville» who was passionate about his country›s cinema, to become finally a cinematic festival for filmmakers in Saudi Arabia and the region, seeking a haven every year under its lofty tree, to discuss, contract and seal cinematic deals. This festival has become their annual destination to outline the dimensions of their various projects, reflecting the vision of its spiritual engineer and founder, Ahmed Al-Mulla, who started from scratch to become now a blooming path, a clear lake, and an extended beauty, a dream, an idea, and a project that have become an apparent reality, through his time, soul, effort, seriousness, thoughts, and emotions, turning into an annual pilgrimage they seek from all directions, to hang their flags, dreams, and multiple visions on its numerous palm trees.

Saudi Arabia has proven capable of dreaming and achieving those dreams by asking the right questions and relying on reliable data, numbers, and intellectual and aesthetic principles. There is no more evidence for this than the numbers it has reached and the projects it intends to achieve, including the Saudi Cinema Encyclopedia series adopted and overseen by the Cinema Society, headed by director and writer Hana Al-Omair. It is one of the most essential intellectual projects in the Arab world due to the cinematic titles it has issued or will issue in the future, providing the necessary knowledge for filmmakers and directly confronting them with the primary and aesthetic principles for making a good film. This can only happen through knowledge and understanding of cinema›s history, present, and future, and there is no more influential and reliable means than books. Therefore, this project will significantly impact current and future generations, as it is based on the correct principles that will guide the sons and daughters of Saudi Arabia with their talents, visions, and dreams.

On a journey filled with passion...
Muhammad Malas: From the «Dream of a Small City» ... to the «Ladder» towards a big city

The journey began with a mysterious piece of news in one of the Syrian newspapers, stating that the government intended to send a number of students to study cinema in Russia. Although he was a teacher and student at the Faculty of Philosophy - Damascus University at the time, and he did not know anything about the details of the news, he applied to meet the committee, out of his desire to go out into the world and be open to a new adventure. He is Muhammad Malas (1945), a son of the city of Quneitra, and the stepson of Damascus Al-Fayhaa, the Syrian film director who began his cinematic experience in 1972 with the film «A Dream of a Small City», and then became - with a lot of effort - a pioneer of independent cinema in Syria and the Arab world.

Cinema of life in the war frame

Between war and war, and between Quneitra in the forties of the last century and Damascus in the last decade, and the undeclared wars hidden between them were greater! Reality turns into a continuous tragic tape, and "we follow the scenes of our lives and destinies in cinematic frames and elaborate scenes, made with the latest methods, without knowing whether we are outside the screen or inside it", Muhammad Malas says, according to Khalil Sweileh, in the book "Tell your dreams so I can see you". Sweileh poses a question in this regard, saying: "But wait, did Muhammad Malas ever leave the screen? His eyes have always been a magnifying glass to store postponed scenes for future projects that may not be realized. He was the one who invented the idea of "Lifetime Cinema", in reference to his projects accumulated in drawers." We can imagine the amount of projects accumulated in the postponement warehouse, if we knew that the script for the movie "Cinema of the World" has been languishing on the waiting lists of those concerned with cinematic affairs in Syria for decades, and that "The Night" is the longed-for death movie! "The Dark Night of Quneitra", which was made by Malas (written and directed) in 1992, and produced by the General Cinema Foundation in Syria, then refrained from releasing it for censorship reasons. It remained locked in the drawers of the security services for several years, even though it won important awards in Arab and international festivals, including: The Golden Tanit - Carthage Festival - Tunisia, the first prize at the Friborg Festival, Switzerland, the Grand Prize at the Bruges Festival, Belgium, and the Silver Palm Award - at the Valencia Festival, Spain.

The crisis bombed the Syrian film

Muhammad Malas never considered himself to be on any party to the conflict in the Syrian crisis. However, he worried both sides alike, because he did not make any concessions that conflicted with his revolutionary and liberal ideas based on a conscious vision and a deep reading of what was going on around him. He did not leave with te opposition, and he did not cheer with the loyalists, nor did he think about dealing

with the events in a vulgar way based on emotional blackmail, as others did. If he had been calm or adopted evasion, we would have seen many titles and films of his, but they would not have resembled the Malas we knew in Dreams of the City (1984), Dream (1988), Night (1992), Bab al-Maqam (2005), Ladder to Damascus (2013), and other works that were restricted in one way or another to limit their spread, so the Syrian public was deprived of following them with the appropriate amount of follow-up.

This approach was not strange to Malas, as he suffered from it for a long time, and he did not expect circumstances to change during the crisis. He confirmed this by saying: "Syrian cinema does not have the capabilities to live in the diaspora or achieve successes like those achieved by Algerian or Moroccan cinema, or even Palestinian cinema outside its borders. The artillery in Syria did not only bomb buildings, institutions, homes, and airports, but it also bombed the Syrian film."

Malas of literature and poetic cinema

From his first novel "Advertisements about a City That Lived Before the War" (1979), through the scenarios he wrote as cinematic ideas, then "The Taste of Dates" (2012), "Diaries and Memories of the Long March", all the way to "Qais Al-Zubaidi: Life is Scraps on the Walls" (2019), which in it, Malas deals with the details of his fellowship and friendship with the Iraqi director Qais Al-Zubaidi, during which he chronicles a stage in the history of the Arab film industry and its development, as he maneuvers between the pen and the camera, in a struggle to remain alive in the arts. Just as he was able to manage the language in his books with the poeticism of the writer, so his cinema was poetic in image, eloquent in meaning, deep in presentation and symbolism, and about the reality that he embodied in word and image, Malas says: "...I had no pretense of bitterness or disappointment, I had the need to express that, and it was the pen at times and the camera at other times". Waiting for a new movie signed by Mohamed Malas.

Cinematheque Al Khobar A Permanent Home for All

Closing speech of the Saudi Film Festival's 10th Edition

Ahmed Al-Mulla

Loved ones,
My dear friends, filmmakers, and honored guests of the 10th edition of the Saudi Film Festival, we bless and congratulate each other on continuing this annual celebration. Each of us is a part of it. We built it together. With your presence, it becomes complete. This is how we prepare ourselves. Every year, we renew our pledge to follow the promise of creativity, harnessing love's energy for inspiration. We keep that promise to meet again with uplifting movies and inspiring dreams.
I thank my colleagues in the Saudi Cinema Association's organizing committee for their hard work bringing this festival. We are celebrating the 10th edition by opening a new door that will never close again: the home that will bring us together year-round at Cinematheque Al Khobar.
We also thank our valuable partner, The King Abdulaziz Center for World Culture Ithra, and their remarkable team. We extend our love and appreciation to the Ministry of Culture and the Saudi Film Commission for their genuine support and commitment to overcoming obstacles moment by moment.
I would also like to thank the festival sponsors and market partners who supported the filmmakers' projects. To our valuable festival patrons, we honor their vision, social responsibility, and faith in the importance of the Saudi Film Festival.
At every turn, it's my right to say:
I started unmindful, then paid attention.
I came back,
Like someone reliving an old tale.
As if we saw this film,
before...
It's the features we recognize as the shot closes in...
Viewers turn to us,
Every time an actor fails to show.
Whenever his beloved cries,
They shake their heads,
winking suspiciously in our direction,
Once the music escalates to a rhythm hinting at disaster,
They whisper.
Our names spring out between their teeth.
We turn our faces away and dip deeper into the screen.
Pretending to be surprised,
Whereas we are afraid of what is to come:
What if the hero dies?
In a random traffic accident
What if his beloved takes her own life...
Or a gang kidnaps their child...
Are we going to scream that it won't happen?
And the actors will persevere, will get to age,
After a while,
And return home,
Before the end ...
As if a painful tragedy is looming.
Or an inept death hiding at the end,
What we see before us prepares us...
We try hard to remember,
We wish we could stop remembrance,
If we could slowly examine the scenes,
But we are not sure yet.
We have never seen our lives,
on the screen
With such mystery.